

زواج أسهل و تكلفة أقل... العراقيون يختارون الفضة بدل الذهب للمهر



بدأ عدد متزايد من العوائل العراقية باستبدال الذهب بالفضة كمهر للعروس، في محاولة لتيسير الزواج والتخفيف من الأعباء المالية على الشباب، في خطوة تعكس تحوُّلاً اجتماعياً ودينياً متزايداً.

وأكد اتحاد علماء الدين في أربيل وتابعاتهم "المطلع" أن: "الفضة يمكن أن تُستخدم بدل الذهب، إذ لم يحدد الإسلام نوعاً معيناً للمهر، بل ركز على التيسير والنية الطيبة بين الزوجين".

وتزامنت هذه الدعوة مع بيان مماثل أصدره مجلس الإفتاء في الأنبار، دعا فيه رجال الدين إلى: "التخفيف عن كاهل الشباب المقبلين على الزواج".

وأشار البيان إلى أن: "الذهب والحلي ليست شرطاً شرعياً، فالمهم هو الاحترام والود بين الطرفين".

وتشهد العديد من المناطق العراقية تجاوزاً واسعاً مع هذه الدعوات، حيث بدأت العوائل تتجاوز الشروط المادية الباهظة، وتركز على القيم المعنوية والإنسانية في بناء العلاقات الزوجية.

ويأتي هذا التوجه في وقت تسجل فيه المحاكم العراقية ارتفاعاً ملحوظاً في نسب الطلاق، خاصةً بين الزوجات التي رافقنها مهور باهظة ومظاهر مادية مبالغ بها، ما دفع المؤسسات الدينية والمجتمعية إلى إطلاق حملات تدعو للبساطة والتيسير في الزواج، بوصفها خطوة نحو الاستقرار الأسري والمجتمعي.